

## توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات

نادية بوضياف بن زعموش

مفيدة بوتمجت شرف الدين

### ملخص الدراسة :

يعرف عصرنا الراهن بعصر الثورة التكنولوجية و الانفجار المعرفي فقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي و العشرين، تقدما هائلا في مجال تكنولوجيا المعلومات. وحولت الوسائل التكنولوجية الحديثة العالم إلى قرية صغيرة انعكس هذا التطور في مجالات عديدة ، ومن بينها مجال التعليم العالي والبحث العلمي. وقد جاءت الانترنت لتشكل أحد أهم اختراعات القرن العشرين التي حولت العالم إلى مكتبة بلا جدران وقرية بلا أسوار وأمدت سكان هذه القرية بثقافة دون حواجز، فالشبكة العنكبوتية أو ما يعرف بشبكة المعلومات العالمية ( World Wide Web ) فهي جزء من شبكة الانترنت وتعد الجزء الأساس والمهم منها كونها تشتمل على كافة المعلومات المنقولة عبر الشبكة. وينمو الاستخدام العالمي للشبكة العنكبوتية بشكل لافت، إذ تستخدم لنقل معلومات تقنية خاصة تعرف بلغة النص المتشعب ( Hyper Text Makeup Language ) والتي يشار إليها اختصارا ( HTML ) والتي تعمل على توصيل مختلف أنواع المعلومات عن طريق التنقل بين الصفحات والملفات المخزونة في مواقع مختلفة وفق نظام يسهل على الباحث التشعب من خلال عدد من العبارات المفتاحية المرتبطة مع بعضها بشكل عنكبوتي تعرف بالوصلات ( Links ). وعليه يعتبر تطوير البحث العلمي من القضايا الملحة نظرا للتحديات التي يفرضها هذا العصر، عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات ، مما يستدعي تقديم قراءة جديدة لرسالة الجامعة لتتمكن من التخاطب بكفاءة مع تحديات عصر المعلومات بتنمية الكفاءة المهنية للباحث، وجعله قادرا على توظيف التكنولوجيات الحديثة المتطورة في الارتقاء بعمله التعليمي والبحثي ، وتحسين مخرجات الجامعة في عصر العولمة

والتحولات المتسارعة . والارتقاء بمهارات وقدرات الأسرة الجامعية في استيعاب المعلومات وإنتاج المعرفة كرهان حضاري لا بد من استنفار كل القوى الحية في المجتمع لتحقيقه . على الرغم من الأهمية الكبرى من استخدام الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي، إلا أنه هناك بعض الصعوبات التي تقف حائلاً أمام استخدامها كتقنية تعليمية حديثة تستخدم في المؤسسات التعليمية في مجال التعليم والتدريس ولهذا سوف نحاول عبر هذه الورقة البحثية الإجابة على تساؤلات التالية:

- 1- إمكانية توظيف الإنترنت في مجال التعليم والبحث العلمي ؟
- 2- ما هي الاستخدامات العلمية للإنترنت لدى الأساتذة الجامعيين ؟
- 3- ما إذا كان للأساتذة الجامعة بربداً إلكترونياً يساعدهم في عملية التواصل مع الآخرين؟
- 4- أين يستخدم الأستاذ الجامعي الإنترنت ؟
- 5- ما مدى استفادة الأستاذ الجامعي من معلومات الشبكة واستثمارها في عمله البحثي والإبداعي ؟
- 6- ما هي أهم المعوقات التي تواجه الأستاذ الجامعي لدى استخدامه للإنترنت من وجهة نظر المبحوثين ؟

#### مقدمة :

تعد تقنية الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" والخدمات التي تقدمها في مجال المعلومات مطلباً أساسياً من مطالب العصر الحالي، بدأ يسخرها الإنسان المتعلم كقوة فاعلة في الحصول على المعلومات الإلكترونية المتنوعة، من خلال وسائل الاتصال المختلفة، وقد أسهمت في رفع المستوى المعرفي والعلمي لدى المتعلمين، وأصبح التعامل مع شبكة الإنترنت حقيقة يومية، يتعامل معها معظم الأفراد للحصول على المعلومات العلمية المتجددة، فقد اقتحمت العديد من المجالات التعليمية بأساليب مختلفة بفضل المعلومات التي توفرها للباحثين والطلاب وغيرهم. وقد أدت ثورة المعلومات إلى مراجعة دقيقة لأسس التعليم، فلم يعد الهدف منها الإطلاع على المعلومات فقط، بل أصبح الأهم هو الاستفادة منها لدعم العملية التعليمية وأصبح التعامل مع الشبكة يعد من أهم ملامح التطور المفيد في معالجة المشكلات التعليمية المختلفة، وإن هذا الأسلوب في التعليم ما هو إلا عنصر من عناصر تكنولوجيا التعليم داخل منظور أشمل في النظام التعليمي.

إن استخدام شبكة الإنترنت في التعليم العالي أدى إلى تطور مذهل وسريع، كما أن لها أثراً إيجابياً إذ تُعد أداة للبحث والاكتشاف عن المعلومات الإلكترونية المتنوعة، أي أنها وفرت وقتاً كبيراً وجهداً في الحصول على المعلومات. فشبكة الإنترنت كأحد مستجدات تكنولوجيا التعليم يسرت للأستاذ الجامعي الإطلاع على الكتب، والمجلات، والدوريات، والبحوث العلمية، والمقالات، والمعلومات الإلكترونية المتنوعة، من خلال محركات البحث المتوافرة فيها. كما سهلت عملية نقل المعلومات بالبريد الإلكتروني واستقبالها من خلال برنامج نقل أو نسخ الملفات FTP ، حيث توصل درلي وكمنان (Dyrli & Kinnman, 1996) في دراستهم إلى أن شبكة الإنترنت تساعد على تنمية مهارة التفكير العلمي وتطوير التفكير الإبداعي، وتحقيق بعض أهداف التعلم؛ كما أنها تساعد على إيجاد استراتيجيات لحل بعض المشكلات التعليمية.

كما تهيئ شبكة الإنترنت خدمة وضع المحاضرات الجامعية من خلال تحديد أحد المواقع التعليمية في الشبكة، والتي تمنح للأساتذة الفرصة للاستفادة من تلك الخدمات بمراجعة المادة العلمية. كما أنها توطد العلاقة بين الأساتذة في مختلف ربوع العالم، كما تسهل عملية الإشراف عن طريق المراسلة بالبريد الإلكتروني (الشهران، 2001: ص 157).

مما تقدم يتبين أن شبكة الإنترنت قد أصبحت كتاباً مفتوحاً للعالم أجمع، ومصدراً مهماً في العملية التعليمية يقضي الأستاذ الجامعي فيها عدة ساعات يومياً أو أسبوعياً لمتابعة المعلومات الإلكترونية المتنوعة فيها لخدمة العملية التعليمية. وأصبحت أداة مألوفة لديه في البحث عن المعلومات الإلكترونية وتبادل الرسائل البريدية وإجراء الحوارات والمناقشات، لذلك جاءت هذه الدراسة لتقصي الدور الذي يمكن أن تؤديه الشبكة في تعزيز عملية البحث العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة، والتعرف على أهم المعوقات التي تواجههم عند استعمالهم لهاته التقنية.

### مشكلة الدراسة :

انطلاقاً من أهمية الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" وتوظيفها في عملية البحث العلمي، خاصة وأننا نعيش عصر ثورة المعلومات والانفجار المعلوماتي الهائل، فإن معرفة الدور الذي تقوم به شبكة الإنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة تعد مطلباً رئيساً للباحثين

والمهتمين بقضايا التعليم، وأن التعرف على الوضع الراهن قد يسهم في معالجة المعوقات والصعوبات التي يواجهها الطلاب، وبالتالي عرض بعض التوصيات المهمة التي من شأنها تحسين مستوى الخدمات البحثية وغيرها. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي :

ما دور الشبكة العنكبوتية في تعزيز البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي؟ وما هي أهم المعوقات التي تواجهه؟

وتدرج ضمن الإشكالية الرئيسية تساؤلات فرعية وهي كالآتي :

- 1- إمكانية توظيف الإنترنت في مجال التعليم والبحث العلمي ؟
- 2- ما هي الاستخدامات العلمية للإنترنت لدى الأساتذة الجامعيين ؟
- 3- ما إذا كان للأساتذة الجامعة بريداً إلكترونياً يساعدهم في عملية التواصل مع الآخرين؟
- 4- أين يستخدم الأستاذ الجامعي الإنترنت ؟
- 5- ما مدى استفادة الأستاذ الجامعي من معلومات الشبكة واستثمارها في عمله البحثي والإبداعي ؟
- 6- ما هي أهم المعوقات التي تواجه الأستاذ الجامعي لدى استخدامه للإنترنت من وجهة نظر المبحوثين ؟

#### أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة من وجهة نظر الباحث إلى كونها الدراسة الوحيدة - حسب علم الباحث - التي تناولت دور الشبكة العنكبوتية في تعزيز عملية البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعي للعام الجامعي 2010/2011، إضافة إلى أهمية الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) في مجال التعليم وأنها تُعد أحد مستجدات تكنولوجيا التعليم في الحصول على المعلومات الإلكترونية المفيدة التي تخدم العملية التعليمية بما تتضمنه من مواد نصية وغير نصية كالرسوم والصور الثابتة والمتحركة والأصوات وغير ذلك. كما أن نتائج هذه الدراسة ستساعد القائمين على التعليم العالي في التعرف على الوضع الراهن والقيام بمعالجة المعوقات والصعوبات التي يواجهها الأساتذة من أجل تحسين مستوى الخدمات البحثية.

**أهداف الدراسة :**

- (1) التعرف على مدى استفادة الأستاذ الجامعي من خدمات الشبكة العنكبوتية أثناء انجازه لبحوثه العلمية.
- (2) التعرف على الخدمات التي يقبل عليها الأستاذ الجامعي بصفة مستمرة بشبكة الإنترنت من أجل تعزيز عملية البحث العلمي.
- (3) التعرف على الأماكن التي يتردد عليها الأستاذ الجامعي للحصول على خدمات الشبكة العنكبوتية.
- (4) التعرف على أهم المعوقات التي تواجه الأستاذ الجامعي عند استعماله للشبكة العنكبوتية.

**حدود الدراسة :**

- 1- تقتصر هذه الدراسة على مدى توظيف الأستاذ الجامعي للشبكة العنكبوتية في تعزيز البحث العلمي.
- 2- تقتصر هذه الدراسة على أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، خلال العام الجامعي 2010/2011م.

**مصطلحات الدراسة:**

**الشبكة العنكبوتية:** في اللغة الانجليزية يطلق على الشبكة العالمية العنكبوتية مسمى (World Wide Web) وتختصر كـ (WWW) و W3، وبصفة عامة يطلق عليها (The Web) وتعني الشبكة العالمية. وهي نظام من مستندات النص التشعبي (hypertext) المترابطة الواردة على شبكة الإنترنت (عبد الله أحمد، الانترنت والانترنت وتصميم المواقع. 1998). ومع متصفح الويب، يمكن للمرء أن يعرض صفحات الويب التي قد تحتوي على النصوص والصور، والفيديو، والوسائط المتعددة الأخرى والتنقل بينها باستخدام الارتباط التشعبي (hyperlinks). وباستخدام المفاهيم من نظم النص التشعبي (hypertext) السابقة والقديمة نوعا ما، الفيزيائي الانكليزي السيد تيم بيرنرز لي، الذي يعمل الآن مديرا للاتحاد شبكة ويب العالمية، كتب اقتراحا في مارس 1989 على ما يمكن أن تصبح عليه في نهاية المطاف شبكة ويب العالمية (World wide web). وانه في وقت لاحق انضم البلجيكي روبرت كايلى عالم الكمبيوتر له، وكلاهما كانوا يعملون في سيرن (CERN) في جنيف، سويسرا. وفي عام 1990، اقترحوا

استخدام "النص التشعبي (hypertext)[...] للربط وتوصيل المعلومات من مختلف الأنواع على شكل شبكة من الفروع (nodes) التي تمكن المستخدم من التصفح كما يشاء"، والتي نشرت على شبكة الإنترنت في ديسمبر كانون الأول (عبد الله أحمد، الانترنت و الانترنت وتصميم المواقع، 1998).

"الشبكة العنكبوتية العالمية (W3) تم تطويرها لتكون مجموعة من المعارف البشرية، والذي من شأنه أن يسمح المتعاونين معها في مواقع نائية وبعيدة لتبادل الأفكار بين بعضهم البعض وجميع جوانب المشروع المشترك" وإذا كان هناك اثنين من المشاريع التي كانت مستقلة عند تكوينها، بدلا من أن يكون هناك شخصية محورية مركزية لإجراء التغييرات، الهيئتين من المعلومات يمكن أن تشكل وتكون في قطعة واحدة متماسكة للعمل.

• **الإنترنت Internet:** هي عبارة عن مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة، والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور (الشهران، 2003 : 134).

ويمكن تعريف (الإنترنت) إجرائياً، وهو الاتصال بشبكة الاتصالات العالمية التي تضم الملايين من أجهزة الحاسب الآلي المتصلة مع بعضها البعض عن طريق خطوط هاتفية تعمل على مدار الساعة وبواسطتها يستطيع الأساتذة الحصول على المعلومات المطلوبة من أجل تدعيم عملية البحث العلمي للعملية التعليمية.

الانترنت هي شبكة إعلامية (Réseau informatique) تستخدم لربط عدد كبير جدا من الشبكات الإلكترونية فيما بينها والتابعة للمؤسسات الكبرى، أو الجامعات وكذلك الأفراد.

وهي أيضا وسيلة الاتصال المفتوح لكل العالم، وهي ليس تحت سيطرة أحد لا يخضع لسيطرة أي شخص (كما توجد مؤسسات لا حكومية تدير الجوانب التقنية لها (D.BENABDESSELAM,2002,p :24).

والانترنت هي شبكة الشبكات وبصورة أدق طريق سيار المعلومة ويحب الخبراء تسميته بـ:"القرية الكونية"(A.AGALENE, 2002,p :139).

**البحث العلمي :** تواصل أفضل يمكن من زيادة الاطلاع وتنمية المعرفة ورفع الكفاءة الذي يعين عضو هيئة التدريس بجامعة ورقلة على تنمية قدراته العلمية بما يمكن من تطور مهاراته ورفقي في ممارسته لوظيفته ، من خلال إتقان مهارات البحث العلمي ، القدرة على التحكم في المعلومات وتسخيرها في خدمة الواقع العلمي والبحثي بالجامعة

**الأستاذ الجامعي :** يُقصد به الأساتذة المنتمين لجامعة ورقلة كذكورا وإناثا ، من كل التخصصات العلمية التي تُدرس بالجامعة ينتمون إلى فئات اجتماعية مختلفة ، تم اختيارهم من الوسط الجامعي .

#### • حدود الدراسة:

- **المجال الزمني للدراسة :** تحددت الدراسة زمنيا بالفترة الممتدة من فيفري حتى مارس 2011.
  - **المجال المكاني للدراسة:** تحددت الدراسة مكانيا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة : قاصدي مرياح ورقلة .
  - **المجال البشري للدراسة:** تحددت الدراسة بشريا بأساتذة جامعيين يُدرسون بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة : قاصدي مرياح ورقلة.
- الدراسات السابقة :** في هذا الجزء يتناول الباحث أهم الدراسات ذات الصلة بمجال الدراسة الحالية :

لقد أجرى الفهد والهابس (1999م) دراسة حول دور خدمات الاتصال في الإنترنت بتطوير نظم التعليم بمؤسسات التعليم العالي، هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية توظيف شبكة الإنترنت بصفة عامة وخدمات الاتصال بصفة خاصة في التعليم العالي، وقد استخدم الباحثان منهج الاستقصاء. وتوصل الباحثان إلى أن البريد الإلكتروني يُعد من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً في التعليم العالي، حيث يتم فيه تداول المعلومات والآراء حول القضايا التعليمية المهمة، أما الصعوبات التي واجهت عينة الدراسة فتتمحور في قلة الإمكانيات المالية في توفير أجهزة الحاسب الآلي إضافة إلى صعوبات فنية تتمثل في انقطاع الخدمة الاتصالية، وقلة توافر الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

وتناول إيلي (Ealy, 1999) في دراسته حول استخدام الإنترنت في البحث العلمي والعوامل المؤثرة من وجهة نظر طلاب الدكتوراه، وتوصلت الدراسة إلى أنه

بالرغم من أهمية تقنيات المعلومات في تحسين مخرجات التعليم، إلا أنه من الواجب ممارسة استخدام الشبكة مع الطلاب في المجال العلمي، وذلك من خلال توافر مدرّبين يمتلكون المهارة الفاعلة في التعامل معها لكسر حاجز الخوف والقلق في استخدامها من قبل المعلمين والطلاب. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى شعور طلاب الدكتوراه بأهمية استخدام الشبكة في التعليم؛ لأنها تُعد أداة فاعلة في الحصول على المعلومات المتنوعة في شتى المجالات.

كما أشار مسلم (1999م) في دراسته حول استخدام شبكة الإنترنت في الجامعات المصرية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من مستخدمي شبكة الإنترنت الفعليين وعددهم 400 مستخدم. وقد توصلت الدراسة إلى أن البحث عن المعلومات يُعد من الأولويات المهمة لاستخدام الشبكة، يليه الرغبة في التعرف على التطورات الحديثة في مجال التخصص، يلي ذلك استخدام البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات العلمية، وهي الأكثر استخداماً لدى عينة الدراسة، ثم استخدام خدمة نقل الملفات ومتابعة الأخبار وقراءة الصحف. كما أن أهم دوافع استخدام شبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس هي سرعة الحصول على المعلومات، وتوفير الجهد والوقت والدقة إضافة إلى حداثة المعلومات. ومن أهم العقبات التي واجهت عينة الدراسة، هي انشغال خطوط الاتصال الهاتفي وضعف سرعة الخط الدولي، وارتفاع التكلفة المالية، وعدم المعرفة التامة بطرق استخدام الشبكة، وغير ذلك. وتناول همشري و بو عزة (1998م) في دراستهما حول واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون شبكة الإنترنت في جامعة السلطان قابوس للعام الجامعي 1997 / 1998م، وتكونت عينة الدراسة من (159) عضواً. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الإلكتروني، والتصفح، وزيارة المواقع المتعددة من أجل البحث عن المعلومات. وأفاد أعضاء هيئة التدريس أن بطء الاتصال والازدحام في الشبكة كان ذلك من أهم الصعوبات التي واجهتهم في استخدام الشبكة.

وقد أجرى جرانت وسكوت (Grant & Scott, 1996) دراسة حول استخدام الإنترنت في التعليم العالي وتوصلا إلى أن استخدام الإنترنت في الكليات يساعد على تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، وتشجعهم على القيام بالأعمال البحثية المشتركة، وتأليف المراجع العلمية وإجراء الاجتماعات البحثية الهادفة. وقد أيد أفراد



العينة ضرورة تطبيق التقنية الحديثة ومنها شبكة الإنترنت في التعليم. وقد تناول ستار وويلم (Starr & Williem, 1996) في دراستهما جانباً مهماً من الإنترنت، وهو أهمية استخدام الإنترنت في التعليم بصفتها مصدراً أساسياً لإثراء المحاضرات الصفية. وتوصل الباحثان في دراستهما إلى أن 96.9% من عينة الدراسة يستفيدون من شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات مؤكدين إيجابية الشبكة في التدريس والبحث العلمي.

نلاحظ من الدراسات السابقة المتعلقة بشبكة الإنترنت أهمية وحيوية الموضوع لدى الباحثين، مما جعلهم يتناولون جوانب مختلفة سواء على المستوى المحلي أو مستوى الوطن العربي والعالمي، وقد تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بخصوصية طلاب جامعة الملك سعود، ومن ثم معرفة دور شبكة الإنترنت في تعزيز عملية البحث العلمي لديهم. وأن الدراسة الحالية ستحاول الاستفادة من تلك الحقائق العلمية قدر الإمكان بما يخدم أهداف الدراسة في بناء وإعداد استبانة الدراسة.

المنهج المستخدم في الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي في وصف وتحليل بيانات الدراسة على ضوء المعلومات المتوفرة في الاستبانة.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة، العام الجامعي (2010 / 2011). عينة الدراسة بلغ عدد أساتذة التعليم العالي الذين وزعت عليهم الاستبيانات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (50) أستاذًا، وتمكن الباحث من استلام (31) استبيان بعد تعبئتها من أفراد عينة الدراسة، لذا اعتبر الباحث الاستبيانات التي تمت الإجابة عنها واستلامها كافية وتشكل (62 %) من عدد الاستبيانات الموزعة وهي نسبة مقبولة إحصائياً.

**محاوَر الدراسة:**

- قام الباحث ببناء استبانة صممها لأغراض الدراسة معتمداً على ما جاء في أدبيات الدراسة، وقد تضمنت سبعة محاور رئيسة، على النحو الآتي :
- تضمن المحور الأول معلومات وبيانات أولية عن العينة، واشتمل على (3) فقرات هي : المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، والتخصص.
  - تضمن المحور الثاني ما إذا كان لأفراد العينة بريداً الكترونياً، واشتمل على فقرتين طلب فيها من أفراد العينة الاختيار من ضمن بديلين بحيث تسمح للمستجيب اختيار البديل المناسب.
  - تضمن المحور الثالث مدى اعتماد الأساتذة شبكة الإنترنت في اعداده لرسالة الدكتوراه ، واشتمل على فقرتين طلب فيها من أفراد العينة الاختيار من ضمن بديلين بحيث تسمح للمستجيب اختيار البديل المناسب.
  - تضمن المحور الرابع الأماكن التي تتراد عليها عينة الدراسة لاستخدام الشبكة العنكبوتية، واشتمل على (3) فقرات طلب فيها من أفراد العينة الاختيار من ضمن عدة بدائل بحيث تسمح للمستجيب اختيار أكثر من بديل.
  - تضمن المحور الخامس مدى الاستفادة من خدمات الإنترنت، واشتمل على (20) فقرة، طلب فيها من أفراد العينة الاختيار من ضمن عدة بدائل، بحيث تسمح للمستجيب اختيار أكثر من بديل، فعلى سبيل المثال، طلب من العينة تحديد أكثر من فائدة من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في البحث عن المعلومات، مثل متابعة كل ما هو جديد في مجال الإنترنت، والاطلاع على الكتب والمجلات والرسائل العلمية وغيرها، بحيث تم بعد تطبيق الأداة رصد التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لكل استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس.
  - تضمن المحور السادس المعوقات التي تواجه الأستاذ الجامعي أثناء استخدامه للشبكة العنكبوتية، وترك المجال مفتوحاً أمام عينة الدراسة لذكر أهم المعوقات التي يواجهها .

**تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها**

المحور الأول – المعلومات العامة :

لقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور الشبكة العنكبوتية "الإنترنت" في تعزيز البحث العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وقام الباحثان بتصنيف عينة الدراسة بحسب المرحلة التعليمية. وقد دلت النتائج (انظر الجدول رقم 1) على أن مجموع أفراد العينة (31) فرداً بينهم (26) فرداً من هم حاصلين على شهادة الماجستير ونسبتهم (83.87%)، وهم يشكلون غالبية العينة، بينما نجد أن عدد الأساتذة الحاصلين على شهادة الدكتوراه (5) وكانت نسبتهم قليلة (16.12%)، في حين لم نجد من أفراد العينة من لم يحددوا مستوياتهم العلمية.

**الجدول رقم (1)****المرحلة التعليمية لعينة الدراسة**

النسبة (%)	التكرار	الوصف
83.87	26	ماجستير
16.12	5	دكتوراه
0	0	لم يحدد
100	31	المجموع

وإذا ألقينا نظرة على الجدول رقم (2) الخاص بالمرحلة التعليمية لعينة الدراسة، نجد أن 51.61% من عينة الدراسة وعددهم (16) كانوا من المسجلين بالدكتوراه، بينما شكل غير المسجلين بالدكتوراه 32.25% من عينة الدراسة وعددهم (10)، كما نجد أن الأساتذة الحاصلين على شهادة الدكتوراه يشكلون نسبة (16.12%) من عينة الدراسة وعددهم (5)، ويعزى سبب ارتفاع نسبة الأساتذة المسجلين بالدكتوراه إلى المستوى العلمي العالي للأساتذة.

الجدول رقم (2)

المرحلة التعليمية لعينة الدراسة

النسبة (%)	التكرار	الوصف
32.25	10	غير مسجل بالدكتوراه
51.61	16	مسجل بالدكتوراه
16.12	5	حاصل على الدكتوراه
100	31	المجموع

وإذا انتقلنا إلى التخصص الدراسي كما هو موضح في الجدول رقم (3) نجد أن عدد الأساتذة المتخصصين في علم الاجتماع بلغ (5) أستاذًا ونسبتهم 16.12% أي أقل من ربع العينة بقليل، وهي النسبة الأكبر من ضمن عينة الدراسة. بينما بلغ عدد الأساتذة المتخصصين في علم النفس العمل والتنظيم، وعلم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية (3، 3) أستاذًا، ونسبتهم (10، 10%) على التوالي، بينما بلغ عدد أساتذة تخصص فلسفة، عم النفس: (مدرسي، تربوي)، علم التدريس، علم اجتماع: (العائلي، السياسي)، علوم سياسية وعلاقات دولية، إعلام واتصال، أرطوفونيا، علم السكان (1،1،1،1،1،1،1) أستاذًا على التوالي بنسبة (3.22) على التوالي، أما أساتذة علوم التربية، وعلم النفس الاجتماعي، والتربية البدنية بلغ عددهم (2،2،2) على التوالي لنسبة (6.45%) على التوالي، في حين وُجد (4) أساتذة من عينة الدراسة ونسبتهم (12.90%) تركوا الإجابة دون تعليق.

### الجدول رقم (3)

#### تخصص عينة الدراسة

النسبة (%)	التكرار	الوصف
3.22	1	فلسفة
6.45	2	علوم تربية
10	3	علم النفس العمل والتنظيم
6.45	2	علم النفس الاجتماعي
3.22	1	علم النفس مدرسي
3.22	1	علم النفس التربوي
16.12	5	علم الاجتماع
3.22	1	علم التدريس
3.22	1	علم اجتماع العائلي
3.22	1	علم الاجتماع السياسي
10	3	علم الاجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية
6.45	2	تربية بدنية
3.22	1	علوم سياسية وعلاقات دولية
3.22	1	إعلام واتصال
3.22	1	أرطوفونية
3.22	1	علم السكان
12.90	4	لم يحدد
100	31	المجموع

#### المحور الثاني - استعمال عينة الدراسة للشبكة العنكبوتية في انجاز البحوث:

أما بالنسبة لمدى استعمال الأستاذ الجامعي للشبكة العنكبوتية في البحث عن المعلومات لانجازه بحوثه من دروس، ومداخلات، ونشریات (انظر الجدول رقم 4)، فنرى أن (30) أستاذاً ونسبتهم 96.77% يستخدمون الانترنت، في حين أن (1) أستاذاً واحداً فقط ما يمثل نسبة 3.22% لا يستخدم هذه التقنية في انجاز بحوثه.

وقد بينت النتائج أن غالبية العينة يستخدمون الانترنت ما ينص على أهمية الشبكة في متابعة كل ما هو جديد في مجال التخصص، وربما يعزى ذلك إلى الخدمات الجبارة التي توفرها الشبكة العنكبوتية للباحث.

#### الجدول رقم (4) مدى استخدام الأستاذ الجامعي للشبكة العنكبوتية

النسبة (%)	التكرار	استخدام الانترنت في انجاز البحوث
96.77	30	الفئة المحيية بنعم
3.22	1	الفئة المحيية بلا
100	31	المجموع

#### المحور الثالث- أهمية البريد الالكتروني لدى الأستاذ الجامعي

لقد هدف المحور الثالث من الدراسة إلى معرفة أهمية البريد الالكتروني لدى الأستاذ الجامعي، واشتمل على عبارتي (نعم ، لا) ، وتبين من خلال الإحصاءات المبينة (أنظر الجدول رقم 5)، أن نسبة الأساتذة الذين يملكون بريداً إلكترونياً بلغ عددهم 29 أستاذاً، أي ما يعادل نسبة 93.54% ، أما ما تبقى من الأساتذة فهم لا يملكون بريداً إلكترونياً وعددهم (2) من باقي مجموع الأساتذة أي ما يعادل نسبة 6.45% من إجمالي عينة الدراسة.

وتعكس تلك الإجابة مدى إدراك عينة الدراسة لأهمية البريد الالكتروني و التي تكمن في السرعة الفائقة في ربط العلاقات بين الباحثين والمهتمين من خلال البريد الإلكتروني و الاتصال بالأصدقاء والتشاور معاً في المواضيع ذات الاهتمام المشترك، و أهمية شبكة الإنترنت وسرعتها الفائقة في نقل المعلومات بين الباحثين والمهتمين من خلال البريد الإلكتروني".

#### الجدول رقم (5)

#### أهمية البريد الالكتروني لدى الأستاذ الجامعي

النسبة (%)	التكرار	بريد الالكتروني
93.54	29	الفئة المحيية بنعم
6.45	2	الفئة المحيية بلا
100	31	المجموع

**المحور الرابع- استعمال الانترنت في البحث لانجاز رسالة الدكتوراه:**

تناول المحور الرابع استعمال الأساتذ الجامعي للانترنت في البحث لانجاز رسالة الدكتوراه، واتضح من خلال النتائج المتحصل عليها ( أنظر الجدول رقم 6)، أن عدد الأساتذة الذين يعتمدون على الشبكة العنكبوتية في نجازهم لرسالة الدكتوراه بلغ 27 أستاذاً أي ما يعادل نسبة 87.09% من إجمالي العينة المدروسة. أما ما تبقى من عينة الدراسة (12.90%) فهم لا يستخدمون هذه التقنية في انجاز بحثهم العلمية. وتعكس هذه الإجابة مدى إدراك عينة الدراسة لسرعة شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة ودورها في تعزيز عملية البحث العلمي. وهذا ما أكدته دراسة مسلم (1999م) في سرعة شبكة الإنترنت في توفير الجهد والوقت للحصول على المعلومات المطلوبة.

**الجدول رقم (6) استعمال الانترنت في البحث لانجاز رسالة الدكتوراه**

النسبة (%)	التكرار	استعمال الانترنت في البحث لانجاز رسالة الدكتوراه
87.09	27	الفئة المجيبة بنعم
12.90	4	الفئة المجيبة بلا
100	31	المجموع

**المحور الخامس- الأماكن التي يستخدم فيها أعضاء العينة الشبكة العنكبوتية:**

تناول المحور الخامس من الدراسة الأماكن التي يستخدم فيها أعضاء عينة الدراسة الشبكة العنكبوتية، واتضح من خلال النتائج المتحصل عليها ( أنظر الجدول رقم 7)، أن الترتيب الأول كان من نصيب الفئة التي تلجأ لمقاهي الإنترنت كي تستخدم الشبكة العنكبوتية بمعدل 48.78% من إجمالي العينة المدروسة، يليها الترتيب الثاني العبارة الأولى والتي تنص على استخدام الانترنت في البيت، بنسبة 46.43%، أما الترتيب الثالث والأخير كان من نصيب الفئة التي تستخدم الانترنت في الجامعة ونسبتها تقدر بـ 4.87% من إجمالي العينة المدروسة، وكما يلاحظ فيما يخص "عدم استخدام الأساتذ الجامعي الانترنت في الجامعة " أن الجامعة هي سبب ضعف الإمكانيات المادية للأساتذ الجامعي فيما يتعلق بالانترنت، حيث نلاحظ عدم توفر أجهزة حواسيب لكل أستاذ في الجامعة وعدم تمكنه من استخدام انترنت الجامعة إلا بإجراءات

بيروقراطية تُفقد الأستاذ الرغبة في الإبحار، وكذلك عدم تشجيع الجامعة للأستاذ على تعلم واستعمال الإنترنت أكاديميا تحفيزهم وتقييمهم، ومن جهة أخرى لا تلزمهم بإتقان الانترنت.

الجدول رقم (7) الأماكن التي يستخدم فيها أعضاء العينة الشبكة العنكبوتية.

النسبة (%)	التكرار	مكان استخدام الانترنت
46.34	19	البيت
4.87	2	الجامعة
48.78	20	مقهى الانترنت
100	41	المجموع

#### المحور السادس: مدى استفادة الأساتذة من خدمات شبكة الإنترنت :

تناول المحور السادس مدى استفادة عينة البحث من الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت"، واشتمل على (20) عبارة، وقد جاء في مقدمة الفوائد (انظر الجدول رقم 8) ما ينص على أهمية الشبكة في "الإطلاع على ما هو جديد من الكتب والمجلات والرسائل العلمية والدوريات في مجال التخصص"، حيث نجد أن عدد أفراد العينة بلغ (13) من مجموع أفراد العينة أي ما يعادل نسبة (41.93%)، وقد جاء في المرتبة الثانية العبارة التي تتعلق "بالسرعة الهائلة التي تتمتع بها شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة" وقد حصلت على نسبة 25.80% وتعكس تلك الإجابة مدى إدراك عينة الدراسة لسرعة شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة ودورها في تعزيز عملية البحث العلمي. وهذا ما أكدته دراسة مسلم (1999م) في سرعة شبكة الإنترنت في توفير الجهد والوقت للحصول على المعلومات المطلوبة.

في حين جاء في الترتيب الثالث والرابع لكل من العبارة (20-16) التي نصت على "الاتصال بالأصدقاء والتشاور معاً في المواضيع ذات الاهتمام المشترك عبر البريد الإلكتروني" و "السرعة الفائقة في ربط العلاقات بين الباحثين والمهتمين من خلال البريد الإلكتروني". بنسبة (19.35%، 12.90%) على التوالي ولا شك أن عينة الدراسة تدرك "أهمية شبكة الإنترنت وسرعتها الفائقة في نقل المعلومات بين الباحثين والمهتمين من خلال البريد الإلكتروني".

أما الترتيب الخامس عبرت عنه لفقرة (1، 5، 9، 10، 14، 19، 18) والتي



تقدر نسبتها بـ (9.67%) وعددها سبع فقرات : (إذ تتيح الفرصة للحصول على إصدارات بلغات أجنبية، متابعة البحوث والدراسات التي تخدم التخصص لاكتساب الخبرة، الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة بالإطلاع على فعاليات : الندوات، والمؤتمرات، وورش العمل التي تخدم التخصص، التعرف على مراكز البحوث والمعلومات في دول العالم المختلفة، توفير الوقت والجهد بهدف الحصول على المعلومات)، أي أن عينة الدراسة يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو الاستفادة من شبكة الإنترنت وهذا ما أكدته دراسة كل من: دجمال بن عبد العزيز الشهران في دراسته للشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بكلية التربية قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم 2002، والدكتور سلطان بلغيث (أستاذ بكلية علم الاجتماع جامعة تبسة) في دراسة ميدانية بعنوان واقع استخدام الإنترنت في الوسط الجامعي: جامعة تبسة أنموذجاً (2008).

وجاء الترتيب السادس والخاص بالفقرة (6، 7، 12، 13، 14) والذي قدرت نسبته بـ (6.45%) وعددها خمس فقرات : (تبادل المعارف والآراء والخبرات مع الأساتذة الأجانب بواسطة البريد الإلكتروني، تتيح فرصة الاشتراك في المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية، التواصل العلمي مع أساتذة القسم من خلال البريد الإلكتروني، تساهم في إثراء المعرفة البشرية في شتى مجالات الحياة). وهذا يعني أن الاستفادة من الخدمات المذكورة في الفقرات قليلة ما عدا الفقرة رقم (6-7) حيث إنها تتمتع باتجاهات إيجابية نحو "الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة بالإطلاع على فعاليات الندوات والمؤتمرات، وورش العمل التي تخدم التخصص".

أما الترتيب السابع والأخير والخاص بالفقرة (2، 3، 8) يقدر بـ (3.22%) وعددها ثلاث فقرات (تساعد على نشر المقالات، تتيح فرصة تحميل الكتب والرسائل العلمية، تتيح فرصة الاشتراك في الدوريات الالكترونية المتخصصة)، وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن أستاذ الجامعة ربما تكون اهتماماته بشبكة الإنترنت قليلة، وليس لديه التدريب الكافي لممارسة الشبكة، أو ربما لم يقم بإدخال محتويات المادة الدراسية عبر شبكة الإنترنت ليتم مراسلته بالبريد الإلكتروني من قبل الأساتذة الآخرين.

### جدول رقم (8)

ترتيب درجات مدى استفادة الأساتذة من خدمات الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت"

م	العبارة	الرتبة	التكرار	%
1	تتيح فرصة الحصول على إصدارات بلغات أجنبية.	5	3	9.67
2	تساعد على نشر المقالات.	7	1	3.22
3	تتيح فرصة تحميل الكتب والرسائل العلمية.	7	1	3.22
4	الإطلاع على ما هو جديد من الكتب والمجلات والرسائل العلمية والدوريات في مجال التخصص.	1	13	41.93
5	متابعة البحوث والدراسات التي تخدم التخصص لاكتساب الخبرة.	5	3	9.67
6	تبادل المعارف والآراء والخبرات مع الأساتذة الأجانب بواسطة البريد الإلكتروني.	6	2	6.45
7	تتيح فرصة الاشتراك في المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية.	6	2	6.45
8	تتيح فرصة الاشتراك في الدوريات الالكترونية المتخصصة.	7	1	3.22
9	الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة بالإطلاع على فعاليات : الندوات، والمؤتمرات، وورش العمل التي تخدم التخصص.	5	3	9.67
10	الإشراف والمتابعة عن طريق البريد الإلكتروني.	5	3	9.67
11	السرعة الهائلة في الحصول على المعلومات المطلوبة.	2	8	25.80
12	تساهم على مواكبة العصر.	6	2	6.45
13	التواصل العلمي مع أساتذة القسم من خلال البريد الإلكتروني.	6	2	6.45
14	الحصول على معلومات علمية ذات فائدة جيدة في مجال التخصص.	5	3	9.67
15	تساهم في إثراء المعرفة البشرية في شتى مجالات الحياة.	6	2	6.45
16	السرعة الفائقة في ربط العلاقات بين الباحثين والمهتمين من خلال البريد الإلكتروني.	4	4	12.90
18	التعرف على مراكز البحوث والمعلومات في دول العالم المختلفة.	5	3	9.67
19	توفير الوقت والجهد بهدف الحصول على المعلومات.	5	3	9.67
20	الاتصال بالأصدقاء والتشاور معاً في المواضيع ذات الاهتمام المشترك في كل أنحاء العالم عبر البريد الإلكتروني.	3	6	19.35

## المحور السابع - المعوقات التي يواجهها أعضاء العينة عند استخدامهم للشبكة العنكبوتية

يتناول المحور السابع المعوقات التي يواجهها أعضاء العينة عند استخدامهم للشبكة العنكبوتية، وأُستمل على (21) عبارة، وقد جاء في مقدمة المعوقات (انظر الجدول رقم 9) العبارة رقم (2) والتي تنص على الانقطاع الدائم في الشبكة بنسبة (41.93%) وتعد أعلى نسبة وهذا دليل على رداءة نوعية الشبكة في المنطقة، أما الترتيب الثاني والخاص بالعبارة رقم (8) والتي تنص على البطء في شبكة الإرسال بنسبة (38.70 % )، أما الترتيب الثالث والخاص بالعبارة (1) اهدار الكثير من الوقت أمام الكمبيوتر مما يسبب الإرهاق بنسبة 22.58% من إجمالي العينة ، أما الترتيب الرابع والخاص بالعبارة رقم (4) والخاصة بعدم توثيق المادة العلمية مما يشكك في مصداقية المعلومة بنسبة 19.35%، وجاء الترتيب الخامس من نصيب العبارة رقم (6، 7، 14) بنسبة 12.90% من إجمالي عينة الدراسة، والخاصة بالصعوبة في تحميل المادة العلمية pdf، و عدم تمكن الأستاذ من التقنية لإجراء البحوث. عدم توفر الشبكة في المنزل.

أما الترتيب السادس والخاص بالعبارة (9، 11، 13) بنسبة 9.67% من إجمالي عينة الدراسة والخاصة بعدم تمكن الأساتذة من شراء الكتب الالكترونية و مشكلة إعادة توصيل الشبكة في حال انقضاء الأجل. كذلك عدم توفر الشبكة في الجامعة. أما الترتيب السابع والخاص بالعبارة رقم (3، 16، 19) بنسبة 6.45% من إجمالي عينة الدراسة والخاص بتعرض بعض المواقع لعمليات القرصنة، و ضعف الاتصال مع أساتذة غربيين خاصة الناطقين باللغة الانجليزية، تكرار المواضيع في جل المواقع مما يسبب الملل والضجر. أما الترتيب الثامن والأخير والخاص بالعبارة رقم (10، 12، 15، 18، 20، 21) والخاصة بالصعوبة في إيجاد أساتذة في التخصص لهم اهتمام مشترك، ضيق الوقت، نقص المراجع والبحوث العلمية باللغة العربية، كتفاء الطالب بالمعلومات المتحصل عليها من الانترنت مما ينجم عليه مقاطعته للمحاضرة، عدم توفر بنك معلومات علمية خاصة بالباحثين والطلبة.

الجدول رقم (9)

المعيقات التي يواجهها أعضاء العينة عند استخدامهم للشبكة العنكبوتية

م	العبارة	الرتبة	التكرار	%
1	اهدار الكثير من الوقت أمام الكمبيوتر مما يسبب الإرهاق	3	7	22.58
2	الانقطاع الدائم في الشبكة	1	13	41.93
3	تعرض بعض المواقع لعمليات القرصنة	7	2	6.45
4	عدم توثيق المادة العلمية مما يشكك في مصداقية المعلومة	4	6	19.35
5	الضغط الكبير على الشبكة .	8	1	3.22
6	الصعوبة في تحميل المادة العلمية pdf.	5	4	12.90
7	عدم تمكن الأستاذ من التقنية لإجراء البحوث.	5	4	12.90
8	بطء في شبكة الإرسال.	2	12	38.70
9	عدم التمكن من شراء الكتب الالكترونية.	6	3	9.67
10	ضيق الوقت.	8	1	3.22
11	مشكلة إعادة توصيل الشبكة في حال انقضاء الأجل.	6	3	9.67
12	نقص المراجع والبحوث العلمية باللغة العربية.	8	1	3.22
13	عدم توفر الشبكة في الجامعة.	6	3	9.67
14	عدم توفر الشبكة في المنزل.	5	4	12.90
15	الصعوبة في إيجاد أساتذة في التخصص لهم اهتمام مشترك	8	1	3.22
16	تكرار المواضيع في جل المواقع مما يسبب الملل والضجر	7	2	6.45
18	اكتفاء الطالب بالمعلومات المتحصل عليها من الانترنت مما ينجم عليه مقاطعته للمحاضرة	8	1	3.22
19	ضعف الاتصال مع أساتذة غربيين خاصة الناطقين باللغة الانجليزية	7	2	6.45
20	عدم توفر بنك معلومات علمية خاصة بالباحثين والطلبة	8	1	3.22
21	الفوضى والضوضاء داخل مقاهي الانترنت	8	1	3.22

**خلاصة :**

إن التحديات التي يفرضها عصر المعومات تستدعي ضرورة اكتساب مزيد من المهارات التي تمكن الباحث الجامعي من التعامل مع التقنية المتطورة و الاستفادة المثلى منها باعتبارها من مقومات بناء مجتمعات الغد. وقد شدد الباحث ميشال Michels في معرض دراسته لظاهرة واقع استخدامات الإنترنت في التعليم والبحث على أن البحث في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام هذه التقنية وأهميتها في التعليم، أهم من معرفة تطبيقات هذه الشبكة في التعليم.

ولاشك أن المجتمع المعلوماتي لا يُمكن بناؤه في غياب الفكر المعلوماتي ، الذي يبدأ إرساء دعائمه في المدارس والجامعات باعتبارها النواة التي تغذي المجتمع وتنمي وعيه بالتعامل والتفاعل الإيجابي مع فورة عصر المعلومات.

إذ يمكن للأساتذة في الجامعة أن يستعينوا بالإنترنت في إنجاز دروسهم، وإجراء بحوثهم العلمية، وتبادل المعلومات العلمية فيما بينهم مهما كانت المسافات الجغرافية التي تفصل بينهم، مما يجعلهم يعايشون أحدث التحولات العلمية، ويتموقعون في قلب التطورات، بل ويساهمون في صناعتها.

## النتائج:

- 1- يلاحظ فيما يخص "الإمكانات" أن الجامعة هي سبب ضعف الإمكانيات المادية للأستاذ الجامعي فيما يتعلق بالانترنت، حيث نلاحظ عدم توفر أجهزة حواسيب لكل أستاذ في الجامعة وعدم تمكنه من استخدام انترنت الجامعة إلا بإجراءات بيروقراطية تُفقد الأستاذ الرغبة في الإبحار، وكذلك عدم تشجيع الجامعة للأستاذ على تعلم واستعمال الإنترنت أكاديمياً تحفيزهم وتقييمهم، ومن جهة أخرى لا تلتزمهم بإتقان الانترنت.
- 2- استعمال الانترنت: لا يكتب الأساتذة الجامعيون ولا ينشرون بحثهم على الانترنت سواء في مواقع أو مدونات أو مجلات الكترونية، ويغفل الأستاذ عن الدور الذي قد يلعبه الانترنت في تحسين الاتصال البيداغوجي بينه وبين طلبته حيث أنه بالإمكان نشر محاضرات الأساتذة على موقعه الشخصي والتفاعل مع الطلبة من خلاله.
- 3- إن أساتذة الجامعة لا يمتلكون ثقافة الانترنت ويجهلون بصورة واضحة مفاهيم عامة بديهية حول الانترنت. كما يميل أغلبية الأساتذة إلى إيجابيات الانترنت والقليل منهم ينبه إلى سلبياته مما يدل على أن الأساتذة مازالوا لم يكونوا فكرة محترفة عن الانترنت ولم ينخرطوا فيه بالدرجة التي تجعلهم يعون نقائصه وأخطاره.
- 4- أهمية الانترنت: يقول الأستاذ الجامعي أنه يستفيد من الانترنت لأنه ضروري للبحث خاصة في بحوث الدكتوراه، كما يستعمل البحث للتفاعل والتواصل مع الآخرين ورغم ذلك إلا أنه لا يملك لا مدونة ولا موقعاً إلكترونياً، ولا ينشر نتائج أبحاثه، وهو ما يدل على أن الانترنت يستعمل للاستقبال فقط وليس للإرسال، بمعنى أدق الاستفادة الخطية من جانب واحد وليس من الجانبين فوائد متبادلة تأثير وتأثر.
- 5- صعوبات الانترنت: الصعوبات التي أبقاها الأساتذة الجامعيون فيما يتعلق بالانترنت متعددة حيث يبرز هذا الوضع المزي الذي يعيشه الأستاذ الباحث الذي يفترض أن الانترنت أمر بديهي بالنسبة له، إلا أنه لم يستطع تطويعه لصالحه بسبب تأخره تقنياً ومادياً وشكلاً ومضموناً.

**التوصيات:**

- استناداً إلى نتائج هذه الدراسة، استخلص الباحث التوصيات الآتية :
- 1- أن يتم تأمين قاعات للإنترنت لخدمة العلمية التعليمية على أقسام الكلية لخدمة الأستاذ في جميع كليات الجامعة.
  - 2- أن تسهم جميع أقسام الكليات بالجامعة على وضع خطة بحثية لتأمين عناوين وأدلة لمواقع الإنترنت المهمة التي تعزز عملية البحث العلمي في العملية التعليمية وتوفير ملخصات لرسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث والدراسات المهمة في مواقع الجامعة لخدمة الأستاذ والباحثين ولسد حاجاتهم المعلوماتية والبحثية.
  - 3- عمل دورات تدريبية قصيرة تعريفية بشبكة الإنترنت لتدريب الأساتذة الجامعة في مرحلة الليسانس والماجستير والدكتوراه من الاستخدام المفيد للشبكة.
  - 4- توعية الأستاذ بأهمية الإنترنت باعتبارها أحد مستجدات تكنولوجيا التعليم وأهميتها في الحصول على أوعية المعلومات العلمية المتنوعة من خلال توزيع النشرات العلمية، وعقد الندوات الداخلية والورش العملية ثم تدريب الأستاذ على كيفية انتقاء المعلومات واختيار المناسب منها في البحوث والدراسات العلمية التي تخدم العملية التعليمية.
  - 5- أن تستفيد الجامعة من موقعها المحدد على شبكة الإنترنت في تسويق خدماتها التعليمية والبحثية على المستوى الوطني والدولي.
  - 6- إجراء مسابقات بين أساتذة الجامعة في تنفيذ البحوث العلمية الجادة على شبكة الإنترنت، مما يثير في الأستاذ حب التنافس في التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.
  - 7- تشجيع الأساتذة المتميزين معنوياً ومادياً في مجال الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت في تعزيز قضايا البحث العلمي، والمعلوماتي، وكذلك أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتوظيفها في خدمة المادة الدراسية وتطويرها.

## قائمة المراجع

## أولاً - المراجع العربية :

- 1- الشهران، جمال عبدالعزيز (2003).  
الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الطبعة الثالثة، مطابع الحميضي، الرياض، ص 134.
  - 2- الشهران، جمال عبدالعزيز (2001).  
الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الطبعة الثانية، مطابع الحميضي، الرياض، ص 157.
  - 3- د.شريف درويش اللبان (2000).  
تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، يناير 2000.
  - 4- عبد الله أحمد (1998)  
الانترنت والانترانات وتصميم المواقع ، الطبعة الأولى ، دار دمشق، 1998
  - 5- مسلم، فيدان (1999).  
استخدام الإنترنت في شبكة الجامعات المصرية، دراسة ميدانية الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت، ورقة قدمت في المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المنعقد في الفترة من 21 - 26 أكتوبر، تونس، ص ص 411-433.
  - 6- همشري، عمر ويو عزة، عبد الحميد (2000).  
واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد (27)، العدد (2)، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، ص ص 328 - 341.
- المراجع باللغة الأجنبية :

- 1- Dyrli, O & Kinnman (1996)  
Energizing the classroom curriculum through telecommunications.  
Technology and Learning, No. 16.
- 2- Ealy, D. (1999) :  
Using the internet for research that effect its. Adoption and utilization by  
Doctoral Students Edd Dissertation, West Virginia University, United State,  
pp. 11-21.